

الباب الرابع

أوجه التشابه و الاختلاف (التحليل التقابلي) بين فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية

و الإندونيسية

يدور البحث العلمى في هذا الباب الرابع حول الأمور المتعلقة بأوجه التشابه و الاختلاف (التحليل التقابلي) بين فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية وهي: (أ) منهجية التحليل التقابلي بين اللغات، (ب) وصف فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية، (ج) اختيار أوجه التشابه و الاختلاف (التحليل التقابلي) بين فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية، (د) أوجه التشابه و الاختلاف (التحليل التقابلي) بين فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية، (هـ) التنبؤات المتعلقة بالأخطاء أو الصعوبات.

أ. منهجية التحليل التقابلي بين اللغات

(١) شروط التحليل التقابلي

الشرط الأول للتحليل التقابلي هو تحليل وصفي جيد ومتعمق للغات التي يراد التقابل به. في هذه الحالة أيضا، يجب تحديد نظرية تحليل اللغتين أو أكثر المتقابلتين أو المقارنتين. ولا يمكن أن نقارن اللغتين تمامًا. لذلك، نحتاج الى اختيار اللغة. وقد إتفق اللغويون أن اللغة هي نظام من الأنظمة. وأن اللغة التي هي نظام واحد لها عدة أنظمة فرعية. كل نظام فرعي له عدة اصناف. وإحدى الطرق هي اختيار وتحديد العناصر من أنظمة فرعية واصناف محددة للمقارنة. على سبيل المثال، المقارنة بين اصناف الكلمات

التوضيحية، والمقارنة بين صيغ الكلمة أو عباراتها، والمقارنة بين بعض عناصر علم الأصوات، وخاصة الفونيتيك أو الفونيميك. وقد يكون من الضروري إجراء مقارنة نقطة بنقطة التي تبرز وتحتاج إلى المقابلة.^١

الشرط الثاني للتحليل التقابلي هو أن اللغة المقابلة بالنظر إلى الخبرة بأن العناصر تعطي وتسبب الصعوبات لطلاب متعلمي اللغة B2. في حد ذاته، يقتصر التحليل التقابلي على أجزاء معينة فقط من اللغات تراد مقارنتها. ثم كيف تجري المقارنة والتقابل؟ هناك طرق ثلاثة تمكن أجرئها:^٢

أ. تشابه التركيب

ب. تشابه الترجمة

ج. تشابه التركيب والترجمة.

(٢) خطوات التحليل التقابلي

في محاولة تطبيق التحليل التقابلي، نحتاج إلى الخطوات منها:^٣

أ. الخطوة الأولى، هي وصف اللغة الأم بالكامل.

ب. الخطوة الثانية، وصف اللغة الهدف (B2) الذي سيتعلمه الطلاب، وخاصة فيما

يتعلق بجوانب اللغويات.

¹ Umi Hijriyah, *Analisis Kontrastif...*, hlm. 22.

² نصر الدين إدريس جوهر، "تدخل اللغة العربية على اللغة الإندونيسية"، مجلة لسانيا، (سبعة تعليم اللغة العربية جامعة سالاتيجا الإسلامية الحكومية-إندونيسيا، سالاتيجا، ٢٠١٢)، ص. ٩٨٠.

³ Umi Hijriyah, *Analisis Kontrastif...*, hlm. 23.

- ج. الخطوة الثالثة، هي تصنيف الفروق بين لغة الأم ولغة الهدف.
- د. الخطوة الرابعة، توقع صعوبات التعلم والأخطاء اللغوية. يعتمد هذا التقدير على الاختلافات بين اللغة الأولى واللغة الثانية التي تم الحصول عليها من مقارنة تراكيب اللغتين. وبناءً على الاختلافات بين اللغتين، يمكن للمدرس تقدير صعوبات التعلم التي سيواجهها الطلاب في تعلم لغة ثانية. يُعتقد أن الاختلافات في بنية اللغتين الأولى والثانية وصعوبات التعلم الموجودة هي مصدر وسبب الأخطاء اللغوية الذي يرتكبها الطلاب غالبًا في تعلم اللغة الثانية.^٤
- هـ. الخطوة الخامسة، تتعلق باختيار المواد التعليمية وترتيبها وتسلسلها والتركيز عليها. تنتج مقارنة بنية اللغة الأولى مع اللغة الثانية وصفًا للاختلافات بين اللغتين الأولى والثانية. تُستخدم الاختلافات في اللغتين الأولى والثانية كأساس لتقدير صعوبات التعلم التي سيواجهها الطلاب في تعلم لغة ثانية. يتم استخدام هذه الاختلافات في البنية مع صعوبات التعلم والأخطاء اللغوية كأساس لتحديد اختيار وترتيب وتركيز مواد تدريس اللغة الثانية.^٥
- و. الخطوة السادسة، التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكيفية نقل المادة. لان الطلاب الذين يتعلمون اللغة المستهدفة لديهم عادات معينة في لغتهم الأم. لذلك يجب التغلب على هذه العادة حتى لا يعود التداخل باللغة الهدف. يتم تكوين العادات في اللغة

⁴ Dian Indihadi, Analisis Kontrastif Dalam Pembelajaran Bahasa Kedua, (Bandung: UPI Press, 2006), hlm. 37

⁵ Ibid., hlm 38

الهدف عن طريق تسليم مواد الدرس التي تم ترتيبها وفقاً للخطوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة باستخدام طرق معينة، وهي التقليد والتكرار والتدريب المتسلسل والتقوية. بهذه الطريقة، يكون المأمول لدى الطلاب عادة لغوية مستهدفة جيدة قوية يمكنهم التغلب على العادات في اللغة الأم.^٦

ب. وصف فونيم الحركات و الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية

(١) فونيم الحركات في اللغة العربية و الإندونيسية

تم تحليل حركات لهاتين اللغتين في المناقشة السابقة. فيما يلي وصف لنتائج المناقشة بالترتيب من العربية ثم الإندونيسية.

أ. فونيم الحركات في اللغة العربية

الجدول ٤.١

فونيم الحركات في اللغة العربية

	أمامية	مركزية	خلفية	التصنيف
	غير مدورة	غير مدورة	مدورة	
مرتفعة	i, î		u, û	المغلقة
متوسطة		a		أنصاف المغلقة
منخفضة	â			أنصاف المفتوحة المفتوحة

⁶ Umi Hijriyah, Analisis Kontrastif..., hlm. 25.

				المفتوحة
--	--	--	--	----------

من هذا الجدول يمكن توضيح أن حركات الإندونيسية هي كما يلي:

/i/ : مرتفعة، أمامية، مغلقة، غير مدورة

/u/ : مرتفعة، خلفية، مغلقة، مدورة

/e/ : مرتفعة، أمامية، أنصاف مغلقة، غير مدورة

/ə/ : متوسطة، مركزية، أنصاف مفتوحة، غير مدورة

/o/ : متوسطة، خلفية، أنصاف مغلقة، مدورة

/a/ : منخفضة، أمامية، مفتوحة، غير مدورة.⁹

بجانب الحركات المفردة الستة الفردية، توجد في اللغة الإندونيسية حركات المزدوجة أو

Diphthong، وهي:

cukai : /ai/

harimau : /au/

amboi : /oi/

يمكن تقسيم هذه المزدوجة الثلاثة عند تضمينها في نظام التصنيف الحركاتي كما هو
مذكور أعلاه، إلى:

أ. مزدوجة الإرتفاع - اغلاق - المتقدم (ai) : cukai, pandai, tupai

ب. مزدوجة الإرتفاع - اغلاق - المتقدم (oi) : amboi, sepoi-sepoi

ج. مزدوجة الإرتفاع - اغلاق - التراجع (au) : saudara, lampau, saudagar

⁹ Ibid., hlm. 72

في اللغة الإندونيسية، لا يوجد سوى مزدوجة الإرتفاع، وأن المزدوجة التنازلية غير موجودة.^{١٠}

(٢) فونيم الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية

وأما ما يتعلق بهذه الصوامت العربية والإندونيسية، فقد تم وصفها بالتفصيل وكان مثالا في مناقشة تصنيف الصوامت من الطريقة الانفجارية، الاهتزاز أو غير اهتزاز الأحبال الصوتية، التفخيم، ومكان الانفجار (المخرج). ولتجنب المناقشة المطولة، ستلخص هنا مناقشة الصوامت السابقة على الفور بطريقة بسيطة في النموذج المخطط التالي.^{١١}

أ. فونيم الصوامت في اللغة العربية

الجدول ٤.٣

صوامت في اللغة العربية^{١٢}

مكان النطق	النطق												
	الانفجارية				الاحتكاكية				المتوسطة				
	مج		مه		مج		مه		مز. مج	ج. مج	مك مج	أن. مج	ن. مج
	مف	مر	مف	مر	مف	مر	مف	مر					
الأصوات الشفثانية		ب										م	و
الأصوات الشفهية								ف					

¹⁰ Ibid., hlm. 73

¹¹ Ibid., hlm. 74

¹² محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٨٨م)، ص. ١٢٩.

— الأسنان													
الأصوات بين الأسنتية				ظ	ذ		ث						
الأصوات الذلقي- الثوية					ز	ص	س			ر			
الأصوات الذلقية- الأسنانية-للثوية	ض	د	ط	ت					ل		ن		
الأصوات الطرفية- الغارية							ش	ج					
الأصوات الوسطية- الغارية													ي
الأصوات القصية- الطباقية				ك	غ	خ							
الأصوات القصية- اللاهوية			ق										
الأصوات الجذرية- الحلقية						ع	ح						
الأصوات الحنجرية		ء	ء				هـ						

التعليق :

مج : المجهورة مز. مج : المزدوجة المجهورة

مه : المهموسة ج. مج : الجانبية المجهورة (Lateral)

مف : المفحم مك. مج : المكرر المجهورة (Trills)

مر : المراقق. مج : الأنفي المجهورة (Nasal)

ن. مج : نصف الحركة المجهورة^{١٣}

¹³ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 75.

الجدول ٤.٤

صوامت في اللغة الإندونيسية

[illegible]

الحلقية													
الأصوات الحنجرية								h					

التعليق :

مج : المجهورة مز. مج : المزدوجة المجهورة

مه : المهموسة ج. مج : الجانبية المجهورة (Lateral)

مف : المفحم مك. مج : المكرر المجهورة (Trills)

مر : المرافق. مج : الأنفي المجهورة (Nasal)

ن. مج : نصف الحركة المجهورة

ج. اختيار أوجه التشابه و الاختلاف (التحليل التقابلي) بين فونيم الحركات و الصوامت في

اللغة العربية و الأندونيسية

(١) فونيم الحركات في اللغة العربية و الإندونيسية

لتسهيل الاختيار، يتم أولاً وضع حركات العربية والإندونيسية معاً في جدول

واحد، على النحو التالي:^{١٤}

¹⁴ Ibid., hlm. 76

الجدول ٤.٥

فونيم الحركات في اللغة العربية و الإندونيسية

	أمامية	مركزية	خلفية	التصنيف
	غير مدورة	غير مدورة	مدورة	
مرتفعة	i, i, î		u, u, û	المغلقة
متوسطة	e	ə, a	o	أنصاف المغلقة
منخفضة	a, â			أنصاف المفتوحة المفتوحة

من هذا الجدول، يمكن تفسير المقارنة بين فونيم الحركات العربية والإندونيسية، وهي:^{١٥}

/i/ (كسرة قصيرة) : مرتفعة، أمامية، مغلقة، غير مدورة

/î/ (كسرة طويلة) : مرتفعة، أمامية، مغلقة، غير مدورة

/i/ : مرتفعة، أمامية، مغلقة، غير المدورة

/u/ (ضممة قصيرة) : مرتفعة، خلفية، مغلقة، مدورة

/û/ (ضممة طويلة) : مرتفعة، خلفية، مغلقة، مدورة

/u/ : مرتفعة، خلفية، مغلقة، مدورة

/e/ : مرتفعة، أمامية، أنصاف مغلقة، غير مدورة

/â/ (فتحة طويلة) : منخفضة، أمامية، مفتوحة، غير مدورة

/a/ (فتحة قصيرة) : متوسطة، مركزية، أنصاف مفتوحة، غير مدورة

/ə/ : متوسطة، مركزية، أنصاف مفتوحة، غير مدورة

¹⁵ Ibid., hlm. 77.

/a/ : منخفضة، أمامية، مفتوحة، غير مدورة

/o/ : متوسطة، خلفية، أنصاف مغلقة، مدورة

لا توجد في اللغة العربية حركات المزدوجة أو *Diphthong*، ولكن توجد في اللغة الإندونيسية.

٢) فونيم الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية

كما كان الحال في شرح الحركات، يتم أولاً وضع جدول الصوامت العربية

والإندونيسية معاً، على النحو التالي:^{١٦}

الجدول ٤.٦

فونيم الصوامت في اللغة العربية و الإندونيسية^{١٧}

مكان النطق	النطق												
	الانفجارية				الاحتكاكية				المتوسطة				
	مج		مه		مج		مه		مز. مج	ج. مج	مك مج	أن. مج	ن. مج
	مف	مر	مف	مر	مف	مر	مف	مر					
الأصوات الشفثانية		b ب		p								m م	w و
الأصوات الشفهية — الأسنان						v		f ف					
الأصوات بين الأسنتية					ظ	ذ		ث					
الأصوات الذلقي-						z	ص	s			r		

¹⁶ Ibid., hlm. 78.

¹⁷ عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)، (مالنج: UIN MALIKI Press،

الثوية						ز		س			ر		
الأصوات الذلقة- الأسنانة-للثوية	ض	d د	ط	t ت						l ل		n ن	
الأصوات الطرفة- الغارية		j	c					sy ش	ج			ny	
الأصوات الوسطية- الغارية													y ي
الأصوات القصية- الطبقة		g		k ك	غ		خ	kh				ng	
الأصوات القصية- اللهوية			ق										
الأصوات الجذرية- الحلقية						ع		ح					
الأصوات الحنجرية		ء	ء					h ه					

من هذا الجدول، يمكن أخذ وصف لأوجه التشابه والاختلاف بين الصوامت

العربية والإندونيسية. ولتسهيل التحليل المناسب، يتم استخدام مبدأ التمايز من حيث

مكان النطق عن المخرج أولاً، ثم ينتقل إلى طريقة النطق والتفاصيل المختلفة. المخرج هو

عامل تمييز أساسي، لأنه إذا كان هناك تشابه بين الصائتين مجملًا و يختلف المخرج أو

يبتعد، فهذا لا يعني أن الصامتين متشابهان حقيقة، على سبيل المثال / z / مع / ع /.

ولكن العكس، إذا كان للصامتين مخرج واحد أو قريب، يمكن أن يحدث التشابه، على

سبيل المثال / t /، / ط / و / د /، / s / مع / ص / و / z / أو / س /، / ث /، و

/ z /، / ذ / . لذلك، فإن هذا الوصف سيبدأ من الأصوات الشفثانية وينتهي عند

الأصوات الحنجرية، كما يلي:^{١٨}

أ. الأصوات الشفثانية

/ب/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المجهورة، المراقق

/b/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المجهورة، المراقق

/p/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

/م/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المتوسطة، الأنفي، المجهورة

/m/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المتوسطة، الأنفي، المجهورة

/و/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المتوسطة، نصف الحركة، المجهورة

/w/ : الأصوات الشفثانية، الانفجارية، المتوسطة، نصف الحركة، المجهورة

ب. الأصوات الشفهية — الأسنان

/v/ : الأصوات الشفهية — الأسنان، الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

/ف/ : الأصوات الشفهية — الأسنان، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

/f/ : الأصوات الشفهية — الأسنان، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

ج. الأصوات بين الأسنان

/ظ/ : الأصوات بين الأسنان، الاحتكاكية، المجهورة، المفحم

¹⁸ Abdul Mu'in, Analisis Kontrastif Bahasa..., hlm. 79.

/ذ/ : الأصوات بين الأستتية، الاحتكاكية، المجهورة، المرافق

/ث/ : الأصوات بين الأستتية، الاحتكاكية، المهموسة، المرافق.^{١٩}

د. الأصوات الذلقي-الثوية

/ز/ : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المجهورة، المرافق

/ز/ : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المجهورة، المرافق

/ص/ : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المهموسة، المفحم

/س/ : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المهموسة، المرافق

/س/ : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المهموسة، المرافق

/ر/ : الأصوات الذلقي-الثوية، المتوسطة، المكرر، المجهورة

/ر/ : الأصوات الذلقي-الثوية، المتوسطة، المكرر، المجهورة

هـ. الأصوات الذلقيية-الأسنانية-الثوية

/ض/ : الأصوات الذلقيية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المجهورة، المفحم

/د/ : الأصوات الذلقيية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المجهورة، المرافق

/د/ : الأصوات الذلقيية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المجهورة، المرافق

/ط/ : الأصوات الذلقيية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المهموسة، المفحم

/ت/ : الأصوات الذلقيية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المهموسة، المرافق

¹⁹ Ibid., hlm. 80

/ t / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-للثوية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

/ l / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-للثوية، المتوسطة، الجانبية المجهورة

/ l / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-للثوية، المتوسطة، الجانبية المجهورة

/ n / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-للثوية، المتوسطة، الأنفي المجهورة

/ n / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-للثوية، المتوسطة، الأنفي المجهورة^{٢٠}

و. الأصوات الطرفية-الغارية

/ j / : الأصوات الطرفية-الغارية، الانفجارية، المجهورة، المراقق

/ c / : الأصوات الطرفية-الغارية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

/ ش / : الأصوات الطرفية-الغارية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

/ sy / : الأصوات الطرفية-الغارية، الاحتكاكية، المهموسة

/ ج / : الأصوات الطرفية-الغارية، المتوسطة، المزدوجة المجهورة

/ ny / : الأصوات الطرفية-الغارية، المتوسطة، الأنفي المجهورة

ز. الأصوات الوسطية-الغارية

/ ي / : الأصوات الوسطية-الغارية، المتوسطة، نصف الحركة المجهورة

/ y / : الأصوات الوسطية-الغارية، المتوسطة، نصف الحركة المجهورة

ح. الأصوات القصية-الطبقية

²⁰ Ibid., hlm. 81.

/غ/ : الأصوات القصية-الطبقية، الاحتكاكية، المجهورة، المفحم

/g/ : الأصوات القصية-الطبقية، الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

/خ/ : الأصوات القصية-الطبقية، الاحتكاكية، المهموسة، المفحم

/kh/ : الأصوات القصية-الطبقية، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

/ك/ : الأصوات القصية-الطبقية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

/k/ : الأصوات القصية-الطبقية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

/ng/ : الأصوات القصية-الطبقية، المتوسطة، المجهورة، الأنفي

ط. الأصوات القصية-اللهوية

/ق/ : الأصوات القصية-اللهوية، الانفجارية، المهموسة، المفحم

ي. الأصوات الجذرية-الحلقية

/ع/ : الأصوات الجذرية-الحلقية، الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

/ح/ : الأصوات الجذرية-الحلقية، المهموسة، المراقق

ك. الأصوات الحنجرية

/ه/ : الأصوات الحنجرية، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

/h/ : الأصوات الحنجرية، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

/ء/ : الأصوات الحنجرية، الانفجارية

/همزة/ : الأصوات الحنجرية، الانفجارية، بين المجهورة أو المهموسة^{٢١}

د. أوجه التشابه و الاختلاف (التحليل التقابلي) بين فونيم الحركات و الصوامت في اللغة

العربية و الإندونيسية

١) فونيم الحركات

من الاختيار الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن بين حركات اللغة العربية

والإندونيسية هناك جوانب دقيقة، وتشابه واختلاف، وهي:

أ. التشابه

١) الدقة بين الكسرة القصيرة / i / و / i / بالإندونيسية، وكذلك بين الضمة

القصيرة / u / و / u / بالإندونيسية، وبين الفتحة القصيرة / a / و / ə /.

٢) أوجه التشابه بين الفتحة الطويلة / â / و / a /، أي أن كلا من الحركات

منخفضة، مفتوحة، غير مدورة، وفي نفس الوقت تكون مختلفة لأن / â / حركة

أمامية، وطويلة بينما / a / تكون حركة وسطية قصيرة.

ب. الاختلافات

١. في الإندونيسية لا توجد حركات طويلة كما كانت في العربية: / î / ، / û / ، و

/ â /.

²¹ Ibid., hlm. 82.

٢. في اللغة العربية لا توجد حركات / e / و / o / ، ولا توجد حركة مزدوجة

(Diphthong)، ولكن يوجد هذان الشيطان في الإندونيسية.

٢) فونيم الصوامت

أما بالنسبة الى الصوامت فقد وجدت فيها أوجه التشابه (الدقة) والاختلافات وهي

كالتالي:

أ. التشابهات بين / ب / مع / b / ، / م / مع / m / ، / ف / مع / f / ، / ز / مع

/ z / ، / س / مع / s / ، / ر / مع / r / ، / د / مع / d / ، / ت / مع / t / ،

/ ل / مع / l / ، / ن / مع / n / ، / ش / مع / sy / ، / ي / مع / y / ،

/ ك / مع / k / ، / ه / مع / h / ، و / و / مع / w / .

ب. الاختلافات

الصوامت الموجودة في اللغة العربية غير موجودة في اللغة الأندونيسية، وهي:

(١) اصوات الصوامت للمفخم هي: / ص / ، / ض / ، / ط / ، / ظ / ، / غ / ،

/ ق / ، / خ / .

(٢) اصوات الصوامت مع مخرج الأصوات الجذرية-الحلقية، وهي: / ع / و

/ ح / .

(٣) اصوات الصوامت مع مخرج الأصوات بين الأستنية، وهي: / ظ / ، / ذ / ،

/ ث / .

الصوامت الموجودة في الإندونيسية لكن لا توجد في اللغة العربية

١. /P/ : هذه الصوامت موصوفة = بالأصوات الشفثانية، الانفجارية، المهموسة،

المراقق

٢. /V/ : هذه الصوامت موصوفة = بالأصوات الشفهية - الأسنان،

الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

٣. /C/ : هذه الصوامت موصوفة = بالأصوات الطرفية-الغارية، الانفجارية،

المهموسة، المراقق

٤. /Ny/ : هذه الصوامت موصوفة = بالأصوات الطرفية-الغارية، المتوسطة،

الأنفي المجهورة

٥. /Ng/ : هذه الصوامت موصوفة = بالأصوات القصية-الطبقية، المتوسطة،

المجهورة، الأنفي

ج. القريبة

١. لأنها قريبة من مكان النطق / المخرج، وتتكون من:

(أ) / ذ / مع / z / و / ث / مع / s /

/ ذ / : الأصوات بين الأسنتية، الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

/ z / : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

/ ث / : الأصوات بين الأسنتية، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

/ s / : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المهموسة، المرافق

(ب) / ظ / مع / z /

/ ظ / : الأصوات بين الأستية، الاحتكاكية، المجهورة، المفحم

/ z / : الأصوات الذلقي-الثوية، الاحتكاكية، المجهورة، المرافق

(ج) / ق / مع / k /

/ ق / : الأصوات القصية-اللهوية، الانفجارية، المهموسة، المفحم

/ k / : الأصوات القصية-الطبقية، الانفجارية، المهموسة، المرافق

٢. لأنه واحد في مكان النطق / المخرج ولكن يختلف في إحدى خصائصه وهي:

(أ) / ص / مع / s /

/ ص / : الأصوات الذلقية-الثوية، الاحتكاكية، المهموسة، المفحم

/ s / : الأصوات الذلقية-الثوية، الاحتكاكية، المهموسة، المرافق

(ب) / ض / مع / d /

/ ض / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المجهورة، المفحم

/ d / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المجهورة، المرافق

(ج) / ط / مع / t /

/ ط / : الأصوات الذلقية-الأسنانية-الثوية، الانفجارية، المهموسة،

المفحم

/ t / : الأصوات الذلّقية-الأسنانية-للثوية، الانفجارية، المهموسة، المراقق

(د) / خ / مع / kh /

/ خ / : الأصوات القصية-الطبّقية، الاحتكاكية، المهموسة، المفحم

/ kh / : الأصوات القصية-الطبّقية، الاحتكاكية، المهموسة، المراقق

٣. لأنه واحد في مكان التعبير / المخرج وإحدى خصائصه وهي:

(أ) / غ / مع / g /

/ غ / : الأصوات القصية-الطبّقية، الاحتكاكية، المجهورة، المفحم

/ g / : الأصوات القصية-الطبّقية، الاحتكاكية، المجهورة، المراقق

(ب) / ج / مع / z /

/ ج / : الأصوات الطرفية-الغارية، المتوسطة، المزدوجة المجهورة

/ z / : الأصوات الطرفية-الغارية، الانفجارية، المجهورة، المراقق.^{٢٢}

²² Ibid., hlm.83-85.

هـ. التنبؤات المتعلقة بالأخطاء أو الصعوبات

وأما ما يتعلق بأصوات اللغة، فإن كلا من حركات العربية والصوامت لها مثابة تامة مع الحركات والصوامت الإندونيسية كما هو مذكور أعلاه، من المتوقع أن الإندونيسيين، وخاصة الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية، لن يواجهوا صعوبة في نطق الأصوات العربية أعلاه، لأنهم معتادون على التحدث بلغتهم الأم. لذلك، كانت عملية تدريس علم الأصوات العربية، لا تحتاج إلى تدريب إضافي.

وفي الوقت نفسه، في كون الأصوات العربية التي لها أوجه تشابه مع الأصوات الإندونيسية كما هو مذكور أعلاه، فمن المتنبأ سيرتكب الطلاب أخطاء في نطق الأصوات أعلاه، على الرغم أنهم لا يشعرون بأنهم مخطئون، على أنهم معتادون على نطق الصوت الذي يشابه الصوت العربي، على الرغم من أن ذلك الصوت ليس صوتاً قانونياً مستخدماً في قراءة اللغة العربية. لذلك، يجب على المعلم إجراء تدريب إضافي للتأكيد أن الأصوات المنطوقة هي أصوات عربية. الأصوات العربية التي لها أوجه تشابه مع الأصوات الإندونيسية هي: / ض / مع / d /، / غ / مع / g /، / ذ / مع / z /، / ث / مع / s /، وهكذا. لذلك، يمكن التبادل بين النطق والصوت الإندونيسي المماثل.

بجانب ذلك، كان المتوقع أن يرتكب الطلاب أخطاء جسيمة/فادحة في تحدث حركات العربية والصوامت غير الموجودة في اللغة الإندونيسية كما ذكرنا أعلاه، لأنهم غير معتادين على التحدث بالأصوات العربية. وعند نطق حرف (ع) في (علمين) على سبيل

المثال، سيتم نقله عن غير قصد لقوله مع تحويل (Ng) إلى (Ngalamin) لأنه معتاد على نطق هذه الأصوات المضادة. لذلك، يُطلب من المعلم إجراء تدريب إضافي لتأكيد تمكن الطلاب من نطق الأصوات العربية بشكل جيد.^{٢٣}

الاختلاف الذي يحدث هو أن الصوامت في اللغتين العربية والإندونيسية ذات صفة أو مخرج مختلفة كما ذكرنا أعلاه، والفرق رقيق ويصعب إثباته تجريبياً، والفرق هو اختلاف علمي فقط. سوف يخطئ المتعلمون في نطق الأصوات أعلاه، على الرغم من أنهم لا يشعرون بالذنب في نطقها، يحدث هذا لأنهم معتادون على نطق الأصوات المشابهة للصوت العربي.^{٢٤}

في حالة الأصوات العربية مع المخرج والكلام التي لا تملكها عادات لسان الشعب الإندونيسي، فإن الإندونيسيين سيجدون صعوبة في نطقها، على سبيل المثال الأصوات بين الأسنتية والأصوات الجذرية-الحلقية، و الأصوات التي تبدو واضحة مع التفخم. خاصة في حالة حركات العربية، لأن جميعها لها مبدأ أساسي معادل، سيكون النطق سهلاً جداً بالنسبة للإندونيسيين.

١. الأخطاء التي تأتي من الاختلاف

في الواقع كان إنتاج طلاب اللغة الأجنبية (حالة الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية)، هناك ظاهرة عديدة من الأخطاء التي يُفترض أنها تنتج من

²³ Nandang Sarip Hidayat, "Analisis Kesalahan dan Kontrastif dalam Pembelajaran Bahasa Arab", jurnal Penelitian Sosial Keagamaan, Vol. 17 No. 2, Juli-Desember 2014, hlm. 171

²⁴ Abdul Mu'in, Analisis Kontrastif Bahasa Arab..., hlm. 86.

اختلافات لغوية بحيث يُتوقع أنها تسبب الصعوبات التي تؤدي إلى أخطاء. على سبيل المثال، يجب على الطالب الإندونيسي الذي يدرس اللغة العربية أن يتعلم الصوت / ذال / الذي يتم ترجمته بالحروف الإندونيسية برمز "dz" لأنه لا يوجد مكافئ. إذا لم يتمكن من إنتاج هذا الصوت، فيجوز له استبداله بصوت إندونيسي مشابه، على سبيل المثال / z / . لا يمكن التنبؤ بهذا إذا قارنا من وجهة نظر الفونيتيك أو الفونيميك أو التركيب فقط. ومع ذلك، فإن الآثار تختلف عند إجراء التقابل في الطريقة التي يعامل بها الطلاب هذه السمات (سلوك اللغة). هناك لغويون آخرون يشاركونه هذا الرأي، فهم يعتقدون أن أكثر التحدي خطورة لصحة التحليل التقابلي هو حدوث أخطاء لا تنشأ (اللغة الداخلية) من تأثير اللغة الأم.^{٢٥}

عناصر رموز الحروف (الهجائية) المقارنة بالأخطاء الإملائية للطلاب الأجانب الذين كانت لغتهم الأم لها علاقة قليلة أو معدومة، لها دور مهم في المشكلات اللغوية التي تسبب أخطاء في الإنتاج اللغوي للطلاب. تلخص نتائج هذه الملاحظة إلى أنه بقدر ما يتعلق الأمر بالهجاء الإندونيسي بالتهجئة العربية ورموز الحروف على سبيل المثال (معرفة أحد أنظمة الكتابة الإندونيسية من جهة ومعرفة نظام اللغة العربية من جهة أخرى) كلاهما يجعل الأمر أكثر صعوبة، لا تقل الصعوبة عند الرغبة في الحصول على

²⁵ Moh. Pribadi, "Kasus Analisis Kontrastif Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab Serta Implikasinya dalam Pengajaran Bahasa", jurnal Adabiyat, Vol. XII No. 1, Juli-Desember 2013, hlm. 166

نظام آخر للهجاء باللغة العربية للطلاب الإندونيسيين، والذي ينتهي به الأمر هو التسبب في أخطاء.^{٢٦}

٢. التشابه كميزة إيجابية

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر ممارسوا التحليل التقابلي أوجه التشابه بين اللغتين إيجابية ومفيدة لعالم تعلم اللغة الأجنبية. ومع ذلك، من ناحية أخرى، فإن أوجه التشابه الشكلية بين اللغة الإندونيسية، مثل استخدام المفردات المشتقة من العربية "parjiyati" (اسم امرأة) والعربية "فرجية" التي تعني "kemaluan" يمكن أن تجعل الأمر سهلاً بالنسبة للإندونيسي، على الرغم من أنه قد يشعر بالحرج من التحدث بمثل هذه العبارات المخرجة عند النظر إلى المعنى الوارد، على سبيل المثال، أنا سيدة فرجية "Saya tuan putri kemaluan". من الممكن أنه يُعتقد بأن أوجه التشابه والاختلاف قد تكون مزعجة في تعلم لغة أخرى / أجنبية. وفي الوقت نفسه، فإن افتراض التحليل التقابلي يرى التشابه بين لغتين كميزة إيجابية. على الرغم من أن الصيغة المعتدلة من التحليلي التقابلي معقولة مع الموقف بقبول المفهوم، إلا أن معظم اللغويين الذين يطبقون هذه النظرية لا يزالون يعتقدون أن فكرة التشابه كقيمة إيجابية لا تزال مثيرة للجدل تمامًا.^{٢٧}

²⁶ Ibid., hlm. 167

²⁷ Ibid., hlm. 168.